



A study of decision-making among football referees in Iraq

Rawand Fattah Rashid^{*1} , Asst. Prof. Dr. Muhammad Ahmad Sabir² 

^{1,2} Kirkuk University. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: dr.Mohammedsaber@uokirkuk.edu.iq

Received: 07-08-2025

Publication: 28-12-2025

Abstract

The research aims to adapt the decision-making questionnaire for football referees in Iraq. The researchers adopted the descriptive analytical approach, and adapted a questionnaire with proven validity and reliability to measure the decision-making items. The research community included (385) individuals from the Iraqi Football Association/Central Referees Committee, as the research sample was divided into three samples, the construction sample, which consisted of (110) referees, at a rate of (28.57%). As for the sample of the pilot study, its number was (15) judges, representing (3.89%), while the sample of the final application numbered (85) judges, representing (22.07%). The researchers used the questionnaire to collect data and information for the study, and through adapting the decision-making scale, the researchers followed all the scientific steps. The researchers used the statistical package (SPSS) for statistical processing.

Keywords: Decision-Making, Referees, Football.



دراسة اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق

روند فتاح رشيد ، أ.م.د. محمد احمد صابر

العراق. جامعة كركوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

spom23006@uokirkuk.edu.iq dr.Mohammedsaber@uokirkuk.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/8/7 تاريخ نشر البحث 2025/12/28

الملخص

يهدف البحث الى تكيف استبيان اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثان بتكييف استبيان محكم الصدق والثبات، لقياس فقرات اتخاذ القرار، واشتمل مجتمع البحث على (385) فرداً من الاتحاد العراقي لكرة القدم/لجنة حكام المركزية، اذ قسمت عينة البحث على ثلاث عينات، عينة البناء البالغ عددهم (110) حكماً بنسبة (28.57%)، اما عينة التجربة الاستطلاعية فبلغ عددهم (15) حكماً بنسبة (3.89%)، بينما عينة التطبيق النهائي بلغ عددهم (85)، حكماً بنسبة (22.07%)، واستخدم الباحثان الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة ومن خلال تكيف مقياس اتخاذ القرار أتبع الباحثان جميع الخطوات العلمية ، واستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) ، للمعالجات الإحصائية.

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار، حكام، كرة القدم

1-المقدمة:

تُعد الإدارة عنصراً أساسياً في نجاح أي مؤسسة، فهي تمثل الإطار الذي تُنظم من خلاله الأعمال وتوجه فيه الجهود نحو تحقيق الأهداف، وتعتمد فعالية الإدارة على عدة عوامل منها طبيعة القيادة، وتوزيع الصلاحيات، والتأثير في الأفراد، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وفي المؤسسات التي تعمل في بيئات ديناميكية وسريعة التغير كالمؤسسات الرياضية، تتطلب الإدارة مهارات خاصة تشمل الحزم، والدقة، والقدرة على التعامل مع المواقف الضاغطة.

يشير اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم إلى تلك العملية الذهنية التي يقوم بها الحكم أثناء المباراة، والتي تعتمد على سرعة الإدراك، وتقييم الموقف، واختيار الاستجابة المناسبة في ضوء القوانين والظروف المحيطة. وتتميز قرارات الحكم بأنها لحظية، ومع ذلك فإنها تتطلب دقة عالية، خصوصاً في المواقف المعقدة التي تتطلب التفسير السليم للنصوص القانونية. ويُعد الحكم الجيد من يمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة في وقت قصير. (عبد اللطيف

وعبد النبي، 2022، ص 223) ويعرف اتخاذ القرار عند حكام كرة القدم بأنه العملية التي يُجري من خلالها الحكم تقييماً سريعاً للموقف داخل الميدان، بناءً على المعرفة بالقانون، والخبرة العملية، والعوامل النفسية والبيئية المحيطة، لاتخاذ الإجراء المناسب. وتتأثر جودة القرار بعوامل عدة مثل التركيز، والخبرة، واللياقة الذهنية والبدنية. ويُنظر إلى اتخاذ القرار كمهارة أساسية في التحكيم الرياضي تتطلب تدريباً وتطويراً مستمراً. (الجلبي، 2020، 45) ويشير (Saber.2023) أن أسلوب التحفيز هو التي ينتج عنه اتخاذ القرارات الصحيحة دون أن يدرك أنه واقع تحت تأثير الخارجي ليقوم بيها.

(Saber.2023.14)

كما يذكر (Rafeeq.2022) أن شعور التدريسين في أداء أعمالهم بالإحسان في التعامل، يصاحبه الالتزام بإجراءات والقواعد المتبعة، واعطائهم حرية اتخاذ القرارات لإجراءات العمل الموكلة إليهم ينمي لديهم حبهم لأعمالهم ووظيفتهم مع وجود تقدير لهم من قبل مسؤوليهم يؤدي الى بذل كل ما لديهم من اجل المؤسسة.

(Rafeeq.2022.157)

بناء على ما سبق، تسعى هذه الدراسة الى الإجابة على السؤال التالي: هل يوجد تباين واضح في قدرات الحكام على اتخاذ القرار؟

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق.

2- التعرف على فروق اتخاذ القرار لدى حكام درجة أولى والثانية.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسحي والارتباطي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث:

ضم مجتمع البحث على (385) فرداً من الاتحاد العراقي لكرة القدم/لجنة الحكام المركزية، وفقاً للحصر الشامل، وحصل الباحثان على الإحصائية بأعداد حكام اللجنة المركزية/العراقية وفق الكتاب الموجة من عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كركوك، الاتحاد العراقي لكرة القدم/لجنة الحكام المركزية.

واشتملت عينة البحث على (210) حكماً من حكام الاتحاد العراقي لكرة القدم – لجنة الحكام المركزية، بعد استبعاد الحكام الذين لم يجيبوا على الاستبيان.

2-3 وسائل جمع البيانات والمعلومات:

2-3-1 المصادر والمراجع العلمية:

تم جمع الفقرات لاستبيان اتخاذ القرار، حيث قام الباحثان على ما سبق وبالاستعانة بالأدبيات العملية وخبرة الباحثان الشخصية بتحديد فقرات الاستبيان.

2-3-2 تحديد فقرات استبيان اتخاذ القرار:

قام الباحثان بتكييف استبيان لتقييم مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق.

2-3-3 خطوات تكييف استمارة اتخاذ القرار

صدق الاستبيان

الصدق ظاهري (صدق المحكمين)

بعد تكييف فقرات استبيان اتخاذ القرار، قام الباحثان بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال الإدارة الرياضية البالغ عددهم (17) خبيراً، وذلك للتأكد من الفقرات المعدة لبيئة حكام الاتحاد العراقي لكرة القدم/اللجنة المركزية، فضلاً عن التعرف على مدى ملائمة فقرات الاستبيان ككل، وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات المتعلقة بأراء السادة الخبراء والمبينة في الجدول (1)، التي اقرت بالموافقة على الصورة الأولية للاستبيان وبنسب اتفاق اقتربت بين (82.4% - 100%) بعد حصولها على نسبة المعتمدة علمياً وفقاً لمعيار (بلوم وآخرون، 1983) والبالغة (75%) فما فوق من أراء السادة الخبراء والمختصين، يمكن الاعتماد على موافقة أراء الخبراء والمحكمين في مثل هذا النوع من الصدق. كما يبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين نسبة اتفاق السادة الخبراء حول صلاحية فقرات استبيان اتخاذ القرار

النسبة المئوية	الرافضون	الموافقون	تسلسل الفقرات	النسبة المئوية	الرافضون	الموافقون	تسلسل الفقرات
%88.2	2	15	21	%100	–	17	1
%82.4	3	14	22	%94.1	1	16	2
%88.2	2	15	23	%100	–	17	3
%100	–	17	24	%94.1	1	16	4
%100	–	17	25	%88.2	2	15	5
%100	–	17	26	%94.1	1	16	6
%94.1	1	16	27	%100	–	17	7
%88.2	2	15	28	%94.1	1	16	8
%100	–	17	29	%100	–	17	9
%94.1	1	16	30	%94.1	1	16	10
%82.4	3	14	31	%94.1	1	16	11
%100	–	17	32	%100	–	17	12
%100	–	17	33	%100	–	17	13
%88.2	2	15	34	%100	–	17	14
%94.1	1	16	35	%94.1	1	16	15
%100	–	17	36	%94.1	1	16	16
%100	–	17	37	%88.2	2	15	17
%82.4	3	14	38	%94.1	1	16	18
%88.2	2	15	39	%100	–	17	19
%100	–	17	40	%100	–	17	20

2-4 الدراسة الاستطلاعية لاستبيان اتخاذ القرار:

قام الباحثان بالتجربة الاستطلاعية لاستبيان اتخاذ القرار، شملت هذه التجربة خمسة عشرة حكماً من حكام الاتحاد العراقي لكرة القدم/لجنة الحكام المركزية، الهدف من التجربة كان:

- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات.
- مدى وضوح الفقرات لحكام كرة القدم.
- معالجة أي أسئلة أو استفسارات أو تعقيدات قد تظهر.
- تحديد أي عقبات قد تواجه تطبيق الاستبيان على العينة الرئيسية.

2-5 صدق البناء (الصدق التمييزي للاستبيان):

من مواصفات الاستبيان الجيد اجراء التحليل الاحصائي لفقراته لتمييز الافراد الذين يحصلون على درجات عالية من الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الاستبيان نفسه أي استخراج القوة التمييزية للفقرات، اذ قام الباحثان باستخراجه بأسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي.

2-6 الاتساق الداخلي:

إن هذا الأسلوب يقدم لنا استبياناً متجانساً في فقرات الاستبيان ككل، فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان.

(العبيدي، 2021، 55)

قام الباحثان بالتحقق من الاتساق الداخلي للفقرات بإجراء علاقة ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي للاستبيان (40) فقرة مع الدرجة الكلية للاستبيان، كما في الجدول (2) يبين معاملات الاتساق الداخلي لفقرات استبيان اتخاذ القرار.

الجدول (2) يبين الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط لعبارات الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان اتخاذ القرار

ت	الدلالة	الارتباط بالمقياس الكلي	ت	الدلالة	الارتباط بالمقياس الكلي
1	0.00	0.357	21	0.00	0.653
2	0.00	0.448	22	0.00	0.706
3	0.00	0.395	23	0.00	0.726
4	0.00	0.340	24	0.00	0.675
5	0.00	0.399	25	0.00	0.720
6	0.00	0.521	26	0.00	0.775
7	0.00	0.448	27	0.00	0.359
8	0.00	0.647	28	0.00	0.464
9	0.00	0.770	29	0.00	0.447
10	0.00	0.723	30	0.00	0.249
11	0.00	0.728	31	0.00	0.326
12	0.00	0.642	32	0.00	0.316
13	0.00	0.684	33	0.00	0.353
14	0.00	0.616	34	0.00	0.671
15	0.00	0.488	35	0.00	0.746
16	0.00	0.414	36	0.00	0.704
17	0.00	0.691	37	0.00	0.679
18	0.00	0.536	38	0.00	0.672
19	0.00	0.577	39	0.00	0.628
20	0.00	0.697	40	0.00	0.488

يبين الجدول (2) ان الدرجة الكلية للاستبيان قد تراوحت (0.249 – 0.775) وعند الرجوع الى جدول دلالة الارتباط وامام مستوى المعنوية (0.05) وفي ضوء ذلك ان جميع الفقرات معنوية بدلالة معامل الارتباط مع درجة الاستبيان الكلي، وبذلك يصلح الاستبيان مؤلفاً بصيغته النهائية من (40) فقرة جاهزة للتطبيق النهائي.

3- مناقشة النتائج

3-1 التعرف على مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق:

وكما يبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين أوساط الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية ومستوى عبارات اتخاذ القرار

التسلسل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
1	4.341	1.119	86.824%	مرتفع جدا
2	4.765	0.610	95.294%	مرتفع جدا
3	4.812	0.523	96.235%	مرتفع جدا
4	4.506	1.054	90.118%	مرتفع جدا
5	4.824	0.516	96.471%	مرتفع جدا
6	4.953	0.213	99.059%	مرتفع جدا
7	4.812	0.587	96.235%	مرتفع جدا
8	4.871	0.402	97.412%	مرتفع جدا
9	4.776	0.564	95.529%	مرتفع جدا
10	4.894	0.346	97.882%	مرتفع جدا
11	4.812	0.475	96.235%	مرتفع جدا
12	4.835	0.459	96.706%	مرتفع جدا
13	4.847	0.450	96.941%	مرتفع جدا
14	4.906	0.332	98.118%	مرتفع جدا
15	4.871	0.371	97.412%	مرتفع جدا
16	4.835	0.484	96.706%	مرتفع جدا
17	4.812	0.567	96.235%	مرتفع جدا
18	4.788	0.599	95.765%	مرتفع جدا
19	4.894	0.346	97.882%	مرتفع جدا
20	4.871	0.457	97.412%	مرتفع جدا

مرتفع جدا	%96.471	0.581	4.824	21
مرتفع جدا	%96.706	0.508	4.835	22
مرتفع جدا	%95.765	0.579	4.788	23
مرتفع جدا	%96.706	0.633	4.835	24
مرتفع جدا	%96.706	0.508	4.835	25
مرتفع جدا	%96.235	0.607	4.812	26
مرتفع جدا	%86.335	1.207	4.318	27
مرتفع جدا	%97.647	0.420	4.882	28
مرتفع جدا	%96.471	0.581	4.824	29
مرتفع جدا	%87.059	1.202	4.353	30
مرتفع جدا	%87.765	1.196	4.388	31
مرتفع جدا	%86.353	1.157	4.318	32
مرتفع جدا	%88.471	1.127	4.424	33
مرتفع جدا	%95.059	0.653	4.753	34
مرتفع جدا	%96.235	0.715	4.812	35
مرتفع جدا	%95.059	0.722	4.753	36
مرتفع جدا	%94.353	0.766	4.718	37
مرتفع جدا	%95.765	0.692	4.788	38
مرتفع جدا	%94.824	0.710	4.741	39
مرتفع جدا	%96.706	0.508	4.835	40

أظهرت بيانات الجدول (3)، أن مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم المشمولين في الدراسة قد جاء مرتفعاً جداً في جميع العبارات، حيث تراوحت الأوساط الحسابية بين (4.318)، و (4.953)، والانحراف المعياري بين (0.213)، و (1.207)، وينسب أهمية نسبية ما بين (86.3%) الى (99.05%)، وهي جميعها تقع ضمن مستوى (مرتفع جداً)، بحسب الاستبيان المعتمد.

ويرى الباحثان ارتفاع مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق إلى امتلاكهم خبرات ميدانية متراكمة (معرفة القانونية، معامل النفسي، موقف اللعبة)، وبرامج تدريبية متقدمة ومستوى مرتفع جداً من الكفاءة أسهمت في اتخاذ القرار وتعزيز وعيهم التنظيمي وثقتهم أثناء إدارة المباريات.

وتتفق هذه النتائج مع ما ورد في دراسة (ظاهر، 2023)، التي تناولت سلوك اتخاذ القرار لدى حكام الدرجة الأولى في العراق، وخلصت الى أن الحكام يتمتعون بمستوى مرتفع جداً من الكفاءة في اتخاذ القرار، خصوصاً في الأوقات الحرجة من المباراة. (ظاهر، 2023، 48)

وكما تشير دراسة (عبد اللطيف وعبد النبي، 2022)، إلى أن "اتخاذ القرار الناجح يرتبط بشكل مباشر بتوفر المعرفة القانونية، وضبط الانفعالات، والقدرة على تحليل المواقف المركبة" وهي صفات غالباً ما تتوفر لدى حكام ذوي الخبرة والتمكين المؤسسي. (عبد اللطيف وعبد النبي، 2022، 221)

3-2 التعرف على فروق اتخاذ القرار لدى حكام درجة أولى والثانية.

وكما يبين في الجدول (4).

الجدول (4)

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحتسبة	مستوى الدلالة	معنوي
حكم درجة أولى	197.08	5.79	4.13	0.000	معنوي
حكم درجة ثانية	188.09	13.36			

يتبين من الجدول (4)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.000) في متغير اتخاذ القرار بين حكام الدرجة الأولى وحكام الدرجة الثانية، حيث بلغ الوسط الحسابي لحكام الدرجة الأولى (197.08) بانحراف معياري قدره (5.79)، مقابل وسط حسابي قدره (188.09) لحكام الدرجة الثانية بانحراف معياري (13.36)، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (4.13)، وهي قيمة دالة معنويًا عند مستوى أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين المجموعتين في متغير اتخاذ القرار لصالح حكام الدرجة الأولى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن حكام الدرجة الأولى يتمتعون بخبرة أطول وتدريب أعمق، مما ينعكس إيجابيًا على قدرتهم على اتخاذ القرارات الدقيقة والسريعة خلال المباريات. كما أن طبيعة المباريات التي يديرها حكام الدرجة الأولى تتسم غالبًا بمستوى تنافسي أعلى، ما يفرض عليهم تطوير مهاراتهم باستمرار في الحكم واتخاذ القرار تحت الضغط.

ويشير (عبد اللطيف وعبد النبي، 2022) في دراستهما التي بيّنت أن مستوى اتخاذ القرار يرتبط طرديًا بمستوى التأهيل والخبرة التحكيمية، وأن الحكام ذوي الدرجات الأعلى يظهرون كفاءة أكبر في اتخاذ القرارات الحاسمة في مواقف اللعب المعقدة، نظرًا لتراكم الخبرة لديهم وتعرضهم المتكرر لمواقف مشابهة خلال مسيرتهم المهنية. (عبد اللطيف وعبد النبي، 2022، 221-245)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات

- 1- تكييف استبيان لقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق.
- 2- ظهر ان مستوى اتخاذ القرار لدى الحكام مرتفع جداً، وهو مؤشر على كفاءته في التعامل مع المواقف التحكيمية الصعبة.

4-2 التوصيات:

- 1- اعتماد المقياس الذي تم تكييفه في الدراسة لاتخاذ القرار لدى الحكام، والعمل على تعميمه في تقييماتهم السنوية.
- 2- زيادة البرامج التدريبية الخاصة بتمنيه مهارات اتخاذ القرار، مع التركيز على السرعة والدقة وتحليل الحالات التحكيمية المعقدة.

المصادر

- بلوم وبنيامين وآخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني: ترجمة، محمد أمين المفتي وآخرون، دار مكاروهيل، القاهرة، مصر.
- الجلبي، خالد (2020)، الإدراك واتخاذ القرار لدى الحكام الرياضيين في الألعاب الجماعية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- ظاهر، حسين فاضل (2023)، اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء العاطفي والمعرفة القانونية لدى حكام الدرجة الأولى بكرة القدم في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء.
- العبيدي، عمر عبد الحكيم (2021)، بناء مقاييس الاتجاهات والمعوقات للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- عبد اللطيف، حسن أحمد وعبد النبي، مصطفى محمود (2022)، سلوك اتخاذ القرار لدى الحكام الرياضيين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، العدد (36).
- الفضل، مؤيد (2008): الأساليب الكمية والنوعية في دعم القرارات المنظمة: دار حامد للنشر والتوزيع.
- Saber. M. A. Muhammad. A. A. & Mohammed. D. F. (2023). Administrative Delegation and Motivation and Its Relationship to Effective Decision-Making for Heads of Departments in Physical Education and Sports Sciences Faculties in (1)Iraq. Revista iberoamericana de psicología del ejercicio y el deporte. 18
- Rafeeq. Shaheen Ramzi. (2022). Adminintrative empowerment and its relationship to job satisfaction among teaching staff in College of Physical Education and Sport Sciendes, University of Kirkuk. Res Militaris.Social Science Journal. vol 12. N 2.